

980 معاني النصّ

مصطفى مخدوم

والكل من ذيل له تجلى. ترك القسم الثالث من المنطوق وهو ما يسمى بالمجمل وسيأتي الحديث عنه في مسائل خاصة لكن ذكر هنا في هذا الشطر ان لفظ النص يطلق على كل من المعنيين السابقين. فيطلق النص - [00:00:00](#) بمعنى اللفظ الذي لا يحتمل غيره وحيانا يطلق النص على الظاهر بعض العلماء خاصة عند الظاهرية يستعملون النص ويريدون الظاهر بسبب ان كلا منهما دليل يعني الظاهر يصح الاستدلال به والصريح والنص يصح الاستدامة - [00:00:30](#) به. فلما اشتراكا في صحة الاستدلال عبروا عنهما بلفظ واحد. فابن حزم لا يفرق بين ويسمى بالظاهر وبين النص. كل ما يدل على المعنى ولو دلالة راجحة يسميه نصا. والمشكلة - [00:01:00](#) انه يعامله معاملة الصريح. وهذا سبب شدته على المخالفين. انه حتى وسائل المحتملة في دلالاتها ما دام انها من قبيل للظاهر يعاملها معاملة النص الصريح فيغلظ على المخالفين. لكن جمهور العلماء يفرقون بينهما. فالدليل اذا - [00:01:20](#) كان صريحا ليس بمثل الدليل غير الصريح. ولهذا يفتحون باب العذر للمخالف. عند خالفت الظواهر ولكن لا ينظرون اليه عند مخالفة النص الصريح فبعض العلماء قد يعبر بالنص عن الظاهر. ولهذا قال يعني من الصريح - [00:01:50](#) وغير الصريح له تجلى. يعني ظهر اطلاق لفظ النص عليهما معا. لكن مصطلح المشهور عند جمهور العلماء التفريق بين النص والظاهر. النص هو صريح والظاهر هو الدال على المعنى دلالة الراجحة مع احتمال غيره احتمالا مرجوحا. ثم قال ويطلق النص على ما دل - [00:02:20](#)

هذا من باب الاستطراد بسبب المناسبة يعني لما تكلم عن النص ناسب ان يذكر معاني النص عند العلماء فذكر ان النص عند اهل العلم قد يطلق ويعبر به عن الدليل. ويطلق - [00:02:50](#)

نص على ما دل يعني يطلق النص عندهم احيانا على كل دليل. على كل دليل سواء كان نصا من القرآن والسنة ام كان اجماعا ام قياسا ام نحو ذلك؟ فيعبرون - [00:03:10](#)

بالنصب هذا المعنى العام. كأنه ينص على الحكم بغض النظر عن طريقه. ثم قال وفي كلام الوحي كذلك يطلق النص ويراد به الوحي وهذا من اشهر الطلقات. ولهذا يقول العلماء مثلا الدليل في - [00:03:30](#)

هذه المسألة النص والاجماع. فاذا قابلوا النص بالدلالة الاخرى كالاجماع والقياس ومرادهم بالنص هنا النص من الوحي سواء كان قرآنا ام سنة والفرق بين الاول وهذا ان الاول يستخدم في باب الدلالات. يعني فاذا استخدم في باب الدلالات - [00:04:00](#)

ومباحث الالفاظ فالنص هو الدليل الصريح. ولكن اذا استخدم في باب الدلالة فمرادهم بالنصب هو كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وخاصة. فهذه مصطلحات العلماء يجب على طالب العلم ان يعرف الفرق بينها حتى يفهم كلام العلماء. وينزل كلامهم - [00:04:30](#)

على المعاني التي ارادوها - [00:05:00](#)